



مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

التقرير السنوي

2019

المقدمة

يعتبر العام 2019 العام الثالث في الخطة الاستراتيجية لمركز الدراسات النسوية للسنوات الأربع (2017-2020)، والتي ومن خلالها تم التأكيد على رؤية ورسالة المركز، وتمت مراجعة الأهداف الاستراتيجية للمركز، وبناء عليه إعادة النظر جزئياً في البرامج التي يعمل المركز عليها، لضمان تجاوبها وتحقيقها لأهداف المركز الموضوّعة من جهة، ولضمان استمرار عمل المركز وفقاً لرؤيته ورسالته دون الخروج عن القيم التي تم وضعها كأساس لعمل المركز وتنفيذ برامجه المختلفة استمراً لدور المركز الريادي في الساحة النسوية الفلسطينية في تدعيم الخطاب النسووي التقديمي المبني على قيم العدالة الاجتماعية والمساواة، وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان كما جاءت في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والاتفاقيات الدولية، بالإضافة إلى التركيز على إعداد الدراسات التي تهدف إلى دراسة حالة المرأة الفلسطينية وتحليلها بهدف رسم التدخلات التي من شأنها أن تعمل على تمكين النساء وزيادة فرصهن في الوصول إلى جميع الموارد المجتمعية المتاحة والاستفادة منها. كما وتتركز الخطة على المساهمة في بناء قيادة مجتمعية وشبابية وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية المحلية للمساعدة في بناء مجتمع مدني ديمقراطي يحترم المساواة الكاملة والعدالة الإنسانية، دون تقديم أي تنازلات فيما يخص قيم حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة/الإنسان بشكل خاص، والضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل تبني هذه القيم في خططها وبرامجها المختلفة من خلال نشر اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) في الجريدة الرسمية وموائمة القوانين الوطنية مع بنود هذه الاتفاقية بشكل كامل، سيما وأن دولة فلسطين قد وقعت على الاتفاقية دون وضع أي تحفظات.

وعليه فقد تم التأكيد على ما ورد في الخطة الاستراتيجية الأخيرة للمركز فيما يخص الرؤيا والرسالة والأهداف، للتاكيد عليها نوردها هنا في هذا التقرير:

الرؤية

مجتمع تسود فيه المساواة الكاملة بين الجنسين في دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية تحترم حرية وكرامة حقوق الإنسان.

الرسالة

"منظمة نسوية حقوقية علمانية تعمل على تطوير وترويج خطاب نسوي تقدمي مبني على قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتكرис مفاهيم حقوق الإنسان حسب القوانين والمواثيق الدولية، وتسعى إلى بحث وتحليل واقع المرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز فرصها في الوصول إلى كافة الموارد المجتمعية المتاحة والمساهمة في بناء قيادات شبابية مجتمعية وتعزيز الشراكات المحلية والإقليمية والدولية للمساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي مدني يحترم المساواة الكاملة بين الجنسين."

هذا وتعتبر جمعية مركز الدراسات النسوية منظمة غير حكومية فلسطينية تصنف في الجرأة في طرح قضايا المرأة بعيداً عن أي مهادنة مع الخطابات التقليدية، وبالتالي فهي منظمة رائدة في عملها تهدف إلى إحداث تغييرات نوعية في المجالات الاجتماعية والسياسية في فلسطين.

هذا وتعمل جمعية مركز الدراسات النسوية بشكل شمولي في مواجهة كل أصناف التمييز ضد المرأة سواء تلك الناتجة عن الثقافة المجتمعية الذكورية والتي ما زالت تنظر للمرأة نظرة دونية وتحدد أدوارها وتضع العرقيـل أمـام وصولـها إـلى والـتحكم فـي كـافة المـوارـد المجتمعـية المتـوفـرة، أو تلك التي يـضعـها الـاحتـلال والـتي تـتشـابـكـ معـ تلكـ الثـقـافـةـ لـتعـزـزـ منـ عـزـلـ النـسـاءـ وـمنـ تـمـكـينـهـنـ منـ الـوصـولـ إـلـىـ والـتـحكـمـ فـيـ المـوارـدـ المـخـلـفةـ كـنتـيـجةـ لـسـيـاسـاتـ الـاحـتـلالـ المـخـلـفةـ سـوـاءـ تـلـكـ الخـاصـةـ بـاغـلـقـ الـطـرـقـ وـفـرـضـ الـحـواـجزـ الـعـسـكـرـيـةـ الـأـمـرـ الـذـيـ وـكـنـتـيـجةـ لـلـثـقـافـةـ الـمـجـتمـعـيـةـ السـائـدـةـ يـعيـقـ النـسـاءـ أـكـثـرـ مـنـ الرـجـالـ،ـ بـالـإـضـافـةـ لـمـاـ تـرـكـيهـ قـوـاتـ الـاحـتـلالـ مـنـ هـدـمـ لـلـمـنـازـلـ فـيـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ وـأـثـرـ ذـلـكـ عـلـىـ النـسـاءـ فـيـ ظـلـ مجـتمـعـ تقـلـidiـ مـحـافظـ."

في الوقت الذي تم فيه العمل في فرع القدس على توثيق حكايات الصمود والنضال اليومي بصوت نساء القدس ونشر تلك الحكايات لتشكل أداة توعوية للمنظمات العاملة في القدس حول احتياجات نساء القدس Analytical Documentative Study

Stories of Daily Resilience and Struggles from Jerusalemite Women's Perspectivee

وبهدف إحداث التغيير وتأثيره على نطاق أوسع، فقد عزز المركز من عمله مع قطاع الشباب بإيماناً بالدور الهام الذي من الممكن أن تلعبه هذه الفئة في إحداث التغيير، حيث تم العمل على تمكين مجموعات شبابية من الجنسين بشكل يمكّنهم/ن من العمل مع مجتمعاتهم المحلية بهدف رفعوعي المجتمع حول الممارسات والسياسات التمييزية ضد المرأة وأثرها السلبي على المجتمع، وأهمية الانخراط في رفض هذه الممارسات والسياسات كل من موقعه/ا.

ولا يقتصر عمل مركز الدراسات النسوية على العمل مع الفئات المجتمعية المختلفة، بل يتم العمل أيضاً من خلال المشاركة مع المنظمات المختلفة (الحكومية وغير الحكومية والخاصة) على تحديد فجوات النوع الاجتماعي وأثرها السيء على عمل هذه المنظمات وبالتالي تطوير توصيات لمعالجة هذه الفجوات والعمل على إدماج النوع الاجتماعي في عمل تلك المنظمات من خلال وحدة الاستشارات التي تقدم برامج توعوية وتقوم بتنفيذ التدقيق من منظور النوع الاجتماعي في تلك المؤسسات وبناء على اتفاقيات خاصة، حيث تستخدم أداة التدقيق في تحديد الفجوات وتقترح أساليب لتحسين تعميم مراعاة النوع الاجتماعي داخل المؤسسات.

هذا ومن أجل تحقيق أهدافه يعمل المركز أيضاً على تطوير قدرات موظفاته من خلال تزويدهن بفرص التدريب وتشجيعهن على حضور المؤتمرات المحلية والدولية كوسيلة للتعلم والمشاركة وكطريقة للتمثل ونشر رسالة المركز وعكس احتياجات وظروف المرأة في فلسطين.

من المهم ملاحظة أن برامج المركز ليست مستقلة عن بعضها البعض ولكنها جميعها متصلة ومتزامنة وتلتزم بتوصيات واحتياجات الفئات المستهدفة. على سبيل المثال، فإن المرشدين/ات بالمدارس الذين واللواتي تم تدريسيهم/هن على زيادةوعي أطفال المدارس حول حقوق الطفلة قد طالبوا المركز بالعمل معهم من أجل تدريسيهم في فهم وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في مناهي عملهم المختلفة، حتى يتمكنوا من تنفيذ جلسات التوعية بكفاءة، وبناءً على هذه التوصيات، فقد عمل المركز على إضافة التدريب على النوع الاجتماعي في الدورات التدريبية التي تم تقديمها لهم/هن.

وتواصل الاعتقادات التي تطول معيل الأسرة في كثير من الأحيان وتفرض على النساء غير المؤهلات لإعالة الأسر بحتمية البحث عن مصادر لإعالة أسرها وما ينجم عن ذلك من زيادة نسبة الفقر في الأسر التي تعيلها النساء وفقاً لما تؤكد نتائج إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

يعتبر المركز مرجعية وطنية وإقليمية في مجال تحليل النوع الاجتماعي والتدقيق في النوع الاجتماعي، وقد قاد المركز ومن خلال مدبرته العامة الحاصلة على شهادة دولية في التدقيق من منظور النوع الاجتماعي العديد من ملفات التدقيق على مستويات محلية واقليمية وضمن المستويات الحكومية وغير الحكومية وفي القطاع الخاص أيضاً.

هذا ومن الجدير بالذكر أن مركز الدراسات النسوية يعتبر من المنظمات الرائدة في العمل على قضايا المرأة على المستويين الوطني والإقليمي. وهو عضو في عدد من الشبكات النسوية مثل:

- منتدى النساء العربيات- عايشة (شبكة إقليمية توّلى المركز التنسيق العام فيها لمدة عشر سنوات)
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية .
- منتدى المنظمات الأهلية لمناهضة العنف ضد المرأة.
- منتدى مشاركة المرأة في الحكم المحلي
- منتدى مكافحة الفقر.
- الائتلاف الأهلي للدفاع عن حق الفلسطينيين في القدس.
- التجمع النسوى المقدسى
- الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
- اللجان الوطنية المهمة بالتعديل في القوانين المحلية، مثل قانون العقوبات، قانون حماية الأسرة من العنف، قانون الأحوال الشخصية وقانون الطفل.
- ائتلاف الإجهاض غير الآمن.
- ائتلاف التربية الفلسطيني.
- ائتلاف 1325
- ائتلاف اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)
- Girls Not Brides

تميز العام 2019 على صعيد عمل المركز، في استمرار العمل على تطوير برامجها بشكل نوعي، وتوقيع تمديد اتفاقيات الشراكة مع وزارة التربية والتعليم فيما يخص برنامج «أمان» الخاص بتوعية الطلبة حول العنف الجنسي وكيفية مواجهته، وبرنامج «تعزيز حقوق الطفلة» والذي ركز في هذا العام على قضية التوعية تجاه مخاطر تزويج الصغيرات، في الوقت الذي شارك فيه المركز مع المنظمات النسوية بالضغط على السلطة من أجل إقرار رفع سن الزواج، والذي صدر بالفعل عن سعادة الرئيس حيث تم رفع سن الزواج إلى 18 عاماً ولكن مع استثناءات مفتوحة ما زلنا نناضل من أجل تحديدها. في الوقت الذي تم فيه اختيار مديرية المركز كعضو في لجنة مراجعة المناهج التي قامت بتشكيلها معالي وزيرة شؤون المرأة بالتعاون مع معالي وزير التربية والتعليم بهدف مراجعة المناهج وسياسات عمل الوزارة من منظور النوع الاجتماعي، كما تم اختيار المركز كعضو في المجلس النسوى الاستشاري والذي يعمل مع وزيرة شؤون المرأة بهدف تطوير برامج وسياسات وطنية من شأنها النهوض بواقع المرأة.

هذا وقد قام المركز في هذا العام بإعطاء دوراً أكبر لفروع المركز في العمل في المحافظات الثلاثة التي يعمل فيها وفقاً لاحتياجات المناطق المختلفة، ووفقاً للتحديات المختلفة التي برزت بين الحين والآخر في تلك المحافظات ولا سيما في مواجهة الهجمة العشائرية في الخليل الخاصة بالضغط من أجل إلغاء انضمام فلسطين إلى اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) وما صاحبها من توجيه تهديدات للمنظمات النسوية، ومطالبة الرئيس بالترراجع عن قانون رفع سن الزواج إلى 18 عام.



الهدف الأول: المساهمة في تطوير البيئة القانونية والسياسية من منظور النوع الاجتماعي

انسجاماً مع هذا الهدف فقد عزز المركز من مشاركته في اللجان والاتحادات والشبكات الوطنية التي تسعى إلى العمل المشترك من أجل تطوير بيئة قانونية وسياسية من منظور النوع الاجتماعي، وعليه فقد تم تعزيز وتطوير دور المركز في الشبكات التالية:

- منتدى مناهضة العنف ضد المرأة، والذي عمل خلال العام 2019 على قضيبين بازتين:
 1. الأولى: تتعلق برفع سن الزواج في فلسطين، وقد تم مؤخراً إصدار قانون بمرسوم رئاسي حول رفع سن الزواج إلى 18 عام مع وجود استثناءات غير محددة.
 2. الثانية: تتعلق بإقرار قانون حماية الأسرة من العنف، وما زال العمل قائماً باتجاه إقرار هذا القانون.
 3. بالإضافة إلى عمل المنتدى في الضغط من أجل نشر اتفاقية سيداو في الجريدة الرسمية تمهدآً لمواءمة القوانين الوطنية مع بنود هذه الاتفاقية.
- المركز عضو في ائتلاف 1325، وعمل مع المنظمات الشريكة على تطوير خطة عمل 1325 ويعمل على تنفيذ هذه الخطة، وقد شاركت المديرة العامة للمركز بالمجتمع الذي عقد في الأردن للتنسيق مع المنظمات النسوية العاملة مع اللاجئات في الأردن والمنظمات النسوية العاملة مع النساء اللاجئات في لبنان لتطوير خطة عمل الائتلاف ومتابعة تنفيذها في كافة أماكن تواجد الشعب الفلسطيني.
- هذا وقد شارك المركز ضمن عضويته في منتدى مناهضة العنف ضد المرأة في مراجعة وتطوير مسودة قانون حماية الأسرة من العنف، والتي لم تقر لغاية الان بسبب الهجمة العشائرية وسبب قيام نقابة المحامين بالإعلان عن حملة لرفض هذا القانون من حيث أنه وضمن خطابهم فإن هذا القانون يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ويتم العمل من قبل المنتدى على مواجهة هذه الحملات والضغط باتجاه إقرار القانون مع الأخذ بالتعديلات التي تم وضعها من قبل المنتدى، ومن منظور علماني حقوقى.
- المركز عضو في المجلس الاستشاري لمحافظة الخليل حيث يشارك في متابعة المخرجات والتوصيات والإجراءات الخاصة بعمل المؤسسات الأهلية.
- المركز عضو في منتدى الحكم المحلي، والذي يعمل من أجل زيادة عدد وفعالية مشاركة النساء في الحكم المحلي، وفي هذا المجال فالمنتدى أعلن عن حملة لرفع الكوتا النسائية إلى 30%， بدلاً من 20%， وعمل على عقد العديد من الدورات التوعوية والتمكين للنساء الأعضاء في الحكم المحلي، وقد شارك المركز في تنفيذ هذه الدورات
- الهدف الثاني: إحداث تغيير إيجابي وتحسين جودة نوعية الحياة للمجموعات المستهدفة من خلال العمل على وتحقيق الأهداف التالية:
 1. تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وبناء قدرات النساء
 2. حماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
 3. دراسة وتحليل وضع المرأة الفلسطينية، ونشر النتائج والتوصيات

أهداف وبرامج المركز

هذا وقد التزم المركز بالأهداف التالية والتي تم تطويرها في الخطة الاستراتيجية:

- المساهمة في تطوير البيئة القانونية والسياسية من منظور النوع الاجتماعي
- إحداث تغيير إيجابي وتحسين جودة نوعية الحياة للمجموعات المستهدفة من خلال العمل على وتحقيق الأهداف التالية:
 1. مكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وبناء قدرات النساء
 2. حماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
 3. دراسة وتحليل وضع المرأة الفلسطينية، ونشر النتائج والتوصيات
- تشجيع الاستثمار في بناء القدرات ومساعدة مؤسسات المجتمع المطبي على تحقيق التميز من منظور النوع الاجتماعي
- تنمية الموارد المالية والبشرية والمؤسسية لمركز الدراسات النسوية

الإنجازات وفقاً للأهداف

فيما يخص تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وبناء قدرات النساء فقد عمل المركز على ذلك من خلال البرامج التالية:

وقد تم الاتفاق مع المؤسسات على إتاحة الفرصة للمتدربات للتدريب لفترة أربعة أشهر يصرف خلالها مبلغ زهيد لكل متدربة لغطية النفقات الأساسية في التنقل والمصروف اليومي.

هذا وقد تم تشكيل لجنة تنسيقية من المؤسسات المختلفة التي استقبلت المتدربات، حيث اجتمعت عدة مرات لتبادل التجارب وتقييمها.

كما تم تنظيم يوم توظيفي بمشاركة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ومديرية العمل / قسم التشغيل حيث تم تنسيب الخريجات لنقابة العمال وانتخاب اثنين منهم للهيئة الإدارية لنقابة العمال المهنيين وإدراج أسماءهن على رابط التشغيل الوطني في وزارة العمل.

النتيجة: استطاعت أربعة من الخريجات من الحصول على وظائف كاملة، وستة آخريات حصلن على وظائف بدوام جزئي، في حين تستمر الآخريات في التطوع في المؤسسات بانتظار الحصول على فرص توظيف.

(3) برنامج سند:

انطلاقاً من قناعتنا بأن التغيير المجتمعي باتجاه تعزيز قيم الحرية والكرامة والمساواة هو مسؤولية مجتمعية تقع على عاتق كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية، وأن تحقيق ذلك يتطلب تجنيد أكبر قدر ممكن من الجهود وأن الحفاظ على هذا التغيير يتطلب إشراك أكبر عدد ممكن من المواطنين والمواطنات ولا سيما من الفئات الشابة التي ستحمل دور قيادة المجتمع، فقد تم البدء في العمل على هذا البرنامج وتحديداً مع المنظمات النسوية بصفتها ممثلة للنساء المستهدفات بشكل مباشر من هذا التغيير والمنظمات الشبابية بصفتها الممثلة لقيادات الغد الواعد باتجاه تغيير نوعي يضمن العمل من القاعدة إلى القمة، حيث تبدأ المطالبة بالتغيير من القاعدة المقتنعة والمؤمنة بالتغيير إلى صانع ومتخذ القرار في أعلى السلم السياسي. وقد عملنا في السنوات السابقة على إقحام الشباب والشابات في قضايا النساء من خلال توثيق حكايات النساء المغضوبات وتحليلها ومن ثم عقد ورشات توعوية للشباب والشابات لبحثها وتحليلها وقياس أثرها السلبي على الفرد والأسرة بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام، واستطعنا أن نحقق إنجازات كبيرة من حيث اهتمام الشباب بهذه الأمور وتطوعهم للعمل عليها بشكل كبير.

وعليه وبناء على الهدف من برنامج سند والمتعلق بتعزيز مشاركة الشباب والشابات في طرح والدفاع عن القضايا النسوية من جهة، وتعزيز الفرص المتاحة للشابات للمشاركة في الحياة العامة وإيجاد فرص عمل لهن، فقد استمر العمل على هذا البرنامج خلال العام 2019، حيث تم العمل في محافظة القدس كون النساء في القدس يعانين بشكل خاص من الاضطهاد المزدوج الاجتماعي والسياسي، فقمنا باختيار مجموعة من الشابات وعملنا على:

1. **تدريبهن وإعدادهن لفريق بحث متكامل** يعمل بإشراف باحث متخصص، هذا وقد تشكل الفريق من 20 شابة ناشطة، تم تدريبهن حول كيفية إعداد الدراسات التوثيقية التحليلية بتمويل من مؤسسة اوكسفام Oxfam لفهم الانتهادات التي تتعرض لها النساء في القدس، ومن ثم تدربن على إعداد الأبحاث وذلك بالتنسيق والشراكة مع 10 مؤسسات (مركز العمل المجتمعي- جامعة القدس، مؤسسة الضمير، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، اتحاد لجان العمل النسائي، اتحاد لجان المرأة العاملة، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، نساء عرب الجهالين، مؤسسة بيلالا، المبادرة، معهد الحقوق في جامعة بيرزيت وعدد من الناشطين والناشطات)، حيث تم العمل على ما يلي:

- تشكيل لجنة استشارية من المؤسسات الشريكة وبعض الشخصيات المستقلة لضمان تقديم التدريب بالشكل الأفضل ووفقاً لاحتياجات المؤسسات.
- تم تدريب الشابات في مواضيع النوع الاجتماعي (الجender) وجمع المعلومات، والتوثيق، وتحليل المعلومات، وصياغة نتائج البحث.
- قامت الشابات بإشراف المدرب بعمل لقاءات وجمع المعلومات ومن ثم تحليلها
- صدرت الدراسة عن المركز وهي بعنوان «حكايات الصمود والنضال اليومي بصوت نساء القدس» «Stories of Daily Resilience and Struggles from Jerusalem Women's Perspective نساء القدس»، حيث تم فيها توثيق 60 حكاية من حكايات

1) تمكين الطالبات الجامعيات المحتاجات

بهدف تمكينهن اقتصادياً من خلال المساهمة في تغطية الأقساط الجامعية لهن، وفي هذا المجال يعمل المركز على تنظيم بعض الفعاليات المجتمعية (رحلات، إفطارات خيرية، أمسيات، جمع تبرعات) ورصد بع هذه الفعاليات لتسديد أقساط الطالبات الجامعيات المحتاجات، حيث يتم فتح الباب للطالبات المحتاجات بتقديم الطلبات، وبناء عليه يجري تقصي وضع الطالبة، وفي حال ثبت احتياجها وفي ذات الوقت بأنها طالبة ملتزمة في الجامعة، يتم الترتيب مع الجامعة لدفع أقساطها من قبل المركز بشكل مباشر، وفي هذا المجال فقد تم خلال العام 2019 دعم 45 طالبة من جامعة النجاح، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة أبو ديس).

2) برنامج تأهيل الخريجات لدخول سوق العمل

هذا البرنامج يهدف إلى تمكين الشابات الخريجات (خريجات الجامعات والمعاهد) اقتصادياً من خلال مساعدتهن على اقتحام سوق العمل، حيث تشير الدراسات الصادرة عن مركز الدراسات النسوية إلى انخفاض نسبة تشغيل الخريجين بشكل عام والخريجات الإناث بشكل خاص لأسباب اقتصادية بشكل عام وثقافية بشكل خاص حيث ما زالت هذه الثقافة تؤكد بأن الدور الإنتاجي Reproductive Role ما زال دوراً خاصاً بالرجال وأن دخول النساء له مجرد شكل من أشكال الكماليات غير المطلوبة.

خلال العام 2018 استطعنا أن ننفذ المشروع في محافظتين فقط الخليل ونابلس، وفقاً لفرص التمويل التي كانت متاحة لنا.

أ. محافظة الخليل:

تم التركيز على التمكين الاقتصادي لخريجات كليات المجتمع، حيث تم العمل مع مشروع التواجد الدولي في الخليل، مع الخريجات الجامعيات بهدف تحسين فرص كسبهن للرزق وإيجاد فرص عمل لهن بما يضمن زيادة مشاركتهن في سوق العمل.

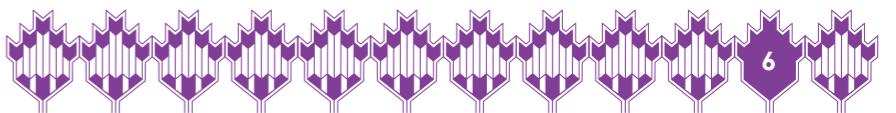
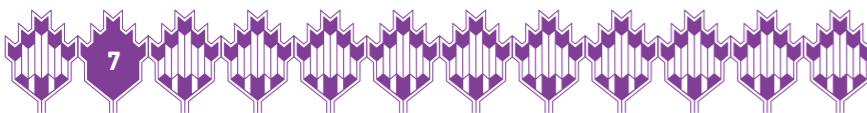
وفي هذا الصدد فقد تم اختيار 16 خريجة وتم تدريبهن على المهارات التالية:

- مهارات القيادة
- مهارات تعزيز الثقة بالذات
- كيفية كتابة السيرة الذاتية، وحضور مقابلات العمل
- زيادة كفاءتهن في مجال التخصص وفقاً لاحتياجات السوق التي تم تحديدها مسبقاً خلال العام 2018.

ب. محافظة نابلس

في محافظة نابلس استطعنا الحصول على تمويل لهذا البرنامج من خلال مؤسسة هيلا من برشلونة، وكان الاتفاق معهم أن يتم التركيز على خريجات المعاهد المتوسطة، وعليه فقد تم خلال العام 2019 إنجاز ما يلي:

- تدريب وتأهيل 20 خريجة بتخصصات علم النفس، وعلم الاجتماع، هذا وقد تم تنفيذ التدريب على مرحلتين:
- المرحلة الأولى: تم خلالها تنظيم تدريب نظري بواقع 12 لقاء تدريبي بمعدل 84 ساعة تدريبية بموضوع الصحة النفسية.
- التمكين الذاتي، قانون العمل والعمال الفلسطيني، اتفاقية سيداو، قانون الأحوال الشخصية ومواضيع أخرى ذات صلة
- بتخصص الخريجات بهدف إكسابهن خبرة إضافية في مجال التخصص وبما يمكنهن من التنافس على فرص العمل المتاحة.
- المرحلة الثانية: اشتغلت على تدريب عملي، حيث تم استضافة الخريجات من قبل المؤسسات الشركية في المحافظة وعددها عشر مؤسسات بالإضافة إلى مديرية التنمية الاجتماعية وبلدية نابلس بهدف خوض تجربة التدريب العملي هذا



أما في محافظة الخليل فقد اختلفت المبادرات حيث تم التركيز على ما يلي:

- تأسيس صندوق لدعم الطالبة الفقيرة بإشراف عضوات المجالس
- عقد اجتماعات حوارية ما بين أعضاء ورؤساء المجالس مع العضوات المنتخبات للبحث في كيفية تفعيل دور العضوات
- تنظيم برنامج توعوي حول تزويع الصغيرات أشرف عليه عضوات المجالس المحلية بالتعاون مع مركز الدراسات النسوية.

وفيما يلي أهم ما تم إنجازه:

- اجتماع العضوات بمكتب المحافظ وعرض المبادرة عليه
- اجتماع لعضوات المجالس مع أعضاء المجالس لمناقشة أدوارهن في المجلس والاتفاق على المشاركة في تسيير الأعمال في كل من إذنا والكرمل والحدب
- عقد ورشات توعوية في كل من إذنا والكرمل والحدب حول مخاطر تزويع الصغيرات بالتعاون مع كادر مركز الدراسات النسوية

أما فيما يخص حماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي

أولاً: برنامج أمان

نظراً لما يتعرض له الأطفال والشباب من كلا الجنسين لأنواعاً مختلفة من العنف الجنسي، ونظراً لكون المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ لا يجرؤ فيه الأطفال أو الشباب على الإفصاح عمّا يتعرضون له من هذا الشكل من أنواع العنف، ولا سيما الأطفال والمرأة، وبعد أن قام المركز خلال السنوات الماضية بدراستين الأولى حول التحرش الجنسي داخل الأسرة والثانية حول مدى معرفة طلبة المدارس ووعيهم/ن بأشكال العنف الجنسي، ومدى تعرض الطلبة لهذا النوع من العنف، وكيفية تعاملهم معه، حيث أظهرت الدراسة بأن هناك أنواعاً مختلفة من العنف الجنسي الذي يتعرض له الذكور والإإناث في حين يحصل أو يخاف معظمهم من طلب الحماية من أي جهة كانت، فقد قام المركز بتطوير هذا البرنامج والذي يهدف إلى توعيتهم بهذا الشكل من أنواع العنف وكيفية الوقاية منه، وكيفية طلب المساعدة في حال تعرض أي منهم لهذا الشكل من أنواع العنف، وفي هذا المجال فقد قام المركز بتطوير أدوات مختلفة ووقع تعاونه مع وزارة التربية والتعليم تم من خلالها تدريب المرشدين والمرشدات على استخدام الأدوات ووضعها ضمن برنامج عمل المرشد/ة الاجتماعى في المدرسة. في هذا العام وبعد أن وصلنا إلى حوالي 800 مدرسة في الأعوام السابقة بما فيها مؤسسات رعاية الأطفال والمرأة، حيث تم توفير الأدوات المناسبة لهؤلاء الطلبة مثل طباعة المواد بطريقة بسيطة، وترجمة الأشرطة المرئية والمسموعة إلى لغة الإشارة، لم يتم العمل بشكل مباشر مع المدارس، بل تم الالتفاء بمتابعة سير البرنامج في المدارس من خلال إدارة الإرشاد في وزارة التربية والتعليم، وعبر توفير كافة الاحتياجات الضرورية من أدلة تدريبية للمرشدين والمرشدات الجدد، وقصص الأطفال والأشرطة التي تم إعدادها لهذا الغرض، حيث لم تستطع الوزارة أن تقوم بذلك لعدم توفر موازنة مخصصة لهذا العمل، كما قامت مسؤولة البرنامج بعقد اجتماعات مع مدراء الإرشاد في المحافظات المختلفة للوقوف على احتياجات البرنامج وتطوير ومتابعة البرنامج التدريبي التي تم تنظيمها للمرشدين والمرشدات الجدد، وبهدف ضمان نشر البرنامج في المدارس التي لم يصلها البرنامج بعد.

ثانياً: برنامج تعزيز حقوق الطفلة

خلال العام 2019 تم التركيز على جانب من جوانب حقوق الطفلة ألا وهو جانب حماية الطفولة من الزواج المبكر، حيث تم العمل على تطوير مشروع خاص ضمن هذا البرنامج بعنوان «مناهضة تزويع الصغيرات»، استكمالاً لما تم العمل عليه خلال الأعوام 2017، 2018، حيث قام المركز في العام 2017 بعمل دراسة لفحص أسباب وتداعيات زواج الفتيات المبكرة في محافظة القدس بالشراكة مع مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس، كعينة يمكن تعميم نتائجها على بقية المحافظات وقد تضمنت العينة طلبة من الذكور والإإناث من الصفوف السابعة وحتى الحادي عشر.

هذا وقد وصل عدد المدارس التي تم استهدافها خلال العام 108 مدارس في الثلاث محافظات (القدس، نابلس، الخليل) ومن خلال 8 مدربات للتربية والتعليم موزعة على هذه المحافظات موزعة كما يلي تم تنفيذ المشروع في 108 مدرسة (29 مدرسة في محافظة القدس، 44 مدرسة في محافظة الخليل، 35 مدرسة في محافظة نابلس)

كما تم إنتاج فيلم وثائقي قصير بمشاركة الباحثات، حيث شاركت بالفيلم 4 نساء مقدسيات عکسن طبيعة تجاربهن المختلفة في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية.

تم عقد مؤتمر وطني لإطلاق الدراسة التحليلية وعرض الفيلم بمشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المدني، وتم تغطيته من قبل ثلاثة وسائل إعلامية بهدف نشر الوعي حول طبيعة الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في القدس وأثرها على حياتهن الاجتماعية والاقتصادية، وتقديم الشابات المتدربات كباحثات.

4) برنامج تعزيز قدرات العضوات في المجالس المحلية والبلدية

انطلق هذا المشروع في العام 2016 كمشروع مشترك مع مركز العمل التنموي/معاً وبدعم من المجلس الثقافي البريطاني ضمن مشروع إقليمي تم العمل عليه في لبنان والأردن وفلسطين تجابةً مع اهتمام الدركة النسوية الفلسطينية بشأن تعزيز مشاركة النساء في الحياة السياسية ذلك الاهتمام الذي يقتاطع مع هدف المركز الخاص بتمكين المرأة الفلسطينية. حيث أن المشاركة السياسية تعتبر من أهم أوجه التمكين لها من أثر متوقع على التجاوب مع احتياجات النساء الخاصة والعمل عليها بشكل مختلف، وبشكل يضمن تحقيق المصلحة الفضلية للنساء. وعليه وفي العام 2016 قام المركز بإعداد دراسة حول تعزيز مشاركة المرأة في المجالس المحلية في الضفة الغربية وتحديدً في محافظات القدس، الخليل، رام الله ونابلس.

وبناءً على نتائج هذه الدراسة فقد قام المركز بتطوير برنامج خاص حول مشاركة المرأة في المجالس المحلية والبلدية تم العمل عليه خلال العام 2017، تم من خلال التركيز على تدريب النساء المرشحات لمجالس الحكم المحلي، وتدريب متطوعات للعمل مع المرشحات خلال حملاتهن الانتخابية، أما في العام 2018 فقد تم التركيز على تدريب العضوات المنتخبات لتمكينهن من القيام بالأدوار المناطة بهن داخل المجالس على أفضل وجه، سيما وأن العديد منها لا يمتلكن خبرات سابقة في الموضوع، وهناك محاولات دائمة من قبل الأعضاء الذكور في المجالس لاستثنائهن، وتهميشهن، حيث تضمن التدريب تدريبات خاصة بطبيعة العمل في الحكم المحلي من جهة، وتقوية المهارات الشخصية المطلوبة من جهة أخرى.

أما في العام 2019، فقد تم العمل على إطلاق مبادرات من قبل عضوات الحكم المحلي، حيث قامت عضوات الحكم المحلي بعمل لقاءات مع النساء كل في منطقتها، لتحسين احتياجات النساء، وبناء عليه تم العمل وبالتنسيق مع مركز الدراسات على استهداف النساء بدورات تدريبية بناءً على الاحتياجات التي تم تحديدها، حيث أدارت الدورات ونسقت لها واستضافتها في مقرات الحكم المحلي العضوات، فيما قام المركز بتوفير المدربات والمدربين والمواد المطلوبة، مما أعطى مصداقية للعضوات من حيث تجاوبهن مع احتياجات النساء في المنطقة، وفي هذا السياق فقد تم العمل على دورات خاصة في مجال التمكين الذاتي للنساء، تقدير الذات، مهارات الاتصال والتواصل، مناقشة الضغوطات الاجتماعية التي تتعرض لها النساء وكيفية مواجهتها، التفريغ النفسي، الحصول على الطاقة الإيجابية، وفيما يلي جدول بأهم الدورات التي تم تنفيذها في المناطق المختلفة التي تم العمل فيها ضمن المواقع المذكورة:

(1) محافظة القدس

الموقع	الجهة التي تم التنسيق معها	عدد اللقاءات	الحضور
مخيم شعفاط	المركز النسوي ومركز معاً التربوي	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	16
جبع	مباشرة مع عضوة مجلس محلي (السيدة نهى دروش)	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	12
عرب الجهالين	مباشرة مع العضوة (السيدة حمدة سبائلة)	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	12
الطور (جبل الزيتون)	نادي نسوي الطور	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	15



الهدف الثاني: رفعوعي الطلبة وأولياء أمورهم حول مخاطر التزويج المبكر

وفي هذا المجال فقد تم مأسسة المشروع في 108 مدرسة جديدة في هذا العام في المحافظات الثلاثة، وفيما يلي جدول يلخص أهم الإنجازات التي تم العمل عليها خلال العام 2019، وعدد المستفيدن والمستفيدات من هذه الأنشطة.

نوع النشاط	عدد ورشات العمل	عدد المستفيدن/ات
ورشات صفية مع طلاب وطالبات الصفوف السابعة- الحادي عشر	3324 ورشة عمل	20453 طالب وطالبة
لقاءات مع مرشد المدارس التي تم العمل معها في العام المنصرم لتقديم تجاربهم والاستفادة من نقاط القوة والضعف	3 لقاءات	80 مرشد ومرشدة ومشرف ومشرفه
دورات تدريبية للمرشدات والمدرسات الجدد	3 دورات	46 مرشد ومرشدة
ورشات عمل مع أهالي الطلاب والطالبات في المدارس	147 ورشة	3950 أم وأب
إنجاح قصص أطفال من قبل الطلبة	6 قصص	108 طالب وطالبة، حيث مشاركة مصطفى العبدلي، حيث تم الإعلان عن مباراة لاختيار أفضل القصص وأجريت بعض التعديلات عليها بناء على التدريبات التي تلقاها الطلبة.
ورشات توعية مجتمعية حول مفاهيم الزواج الناجح وشروطه	15 ورشة	170 شاب وصبية وأم
تصوير حلقات تليفزيونية للتوعية حول مخاطر التزويج المبكر	3	الجمهور بشكل عام
إنجاح وبث سبوتات إذاعية حول التزويج المبكر	2	الجمهور بشكل عام
إنجاح نشرتين توعويات الكترونيات (Enfo Graf)	2	الجمهور بشكل عام

هذا وقد تم العمل على توقيع عرائض للمطالبة برفع سن الزواج ضمن الحملة الوطنية لرفع سن الزواج والتي نجم عنها صدور المرسوم الرئاسي برفع سن الزواج إلى 18 عام، الأمر الذي أثار جدلاً مجتمعياً واسعاً رافقه هجنة من قبل «التحرريين» قوى أصلية للمطالبة بالرجوع عن هذا القانون.

ثالثاً: برنامج المرأة والاحتلال والفقدان

بداية هذا البرنامج كانت في العام 2002 بعد أن قامت القوات الإسرائيلية بتنفيذ جريمة حرب في مخيم جنين، حيث ارتكبت مجرزة في المخيم نجم عنها عدد كبير من الشهداء والمفقودين، والمعتقلين وقتل عدد كبير من بيوت المخيم، استمراراً لأعمال القتل والهدم في كافة محافظات الضفة الأمر الذي يستدعي الوقوف عند آثار هذه السياسات على النساء بشكل خاص سيما وأن النساء هن الفئة الأضعف والتي لم يتم تأهيلها لتحمل المسؤوليات المادية في الوقت الذي ما زالت الثقافة المجتمعية السائدة تضع عراقيل أمام تمكين النساء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فكان أن اختبرنا أن نبدأ بالعمل في ثلاثة محافظات هي جنين، نابلس، وبيت لحم بهدف:

أهم الإنجازات خلال العام 2019:

- التنسيق والتثبيك مع اللجان الاستشارية التي تم تشكيلها سابقاً في المحافظات الثلاثة والمشكلة من مؤسسات مجتمع مدني (4 مؤسسات في القدس، وثلاث مؤسسات في الخليل، و7 مؤسسات في جنين).
- تقديم الدعم للنساء الفاقدات عن طريق التدخل الفردي، حيث تم الوصول إلى 69 حالة تم العمل معها بمعدل زيارة إلى ثلاثة زيارات لكل حالة لتصل إلى 207 زيارات في الثلاث مناطق استهدفت 21 حالة في جنين، 21 حالة في القدس، و 27 حالة في الخليل).
- التدخل الجماعي حيث تم عقد 29 لقاء في المحافظات الثلاثة استفادت منه 45 فاقدة، وقد تم تعبئة استمرارات قبليه وبعدية بهدف تقييم اللقاءات.
- تنفيذ 3 أيام تدريبية لـ 18 داعمة بواقع 18 ساعة تدريبية.
- تنفيذ رحلة ترفيهية تقييمية للفاقدات بمشاركة 80 فاقدة من المناطق الثلاث و 15 عضوة من اللجان الاستشارية والمؤسسات الشريكية.
- تنفيذ يومين تفريغ باستخدام آليات الأمان المتكامل والتفرغ بمشاركة 18 داعمة من الثلاث مناطق.
- تنفيذ 4 لقاءات إشراف مهني متخصص للداعمات للمساعدة والإشراف على تطبيق البرنامج.
- التعاون مع مؤسسة KtK واختيار واحدة من الفاقدات للتدريب على الأمان المتكامل وحسن الحال.
- تم استهداف 37 موقع في مناطق القدس والخليل وجنين لعقد 50 لقاء توعوي (11 لقاء في القدس، 16 لقاء في الخليل، و 23 لقاء في جنين) شاركت فيه 643 مشاركة تناول قضياباً الفقدان وأثرها على حياة النساء والأسر الفلسطينية.
- تم عقد لقاء مع الممثلية السويدية بتاريخ 21/3/2019 لاطلاعهن على التجربة.
- تم التواصل مع قناة الجزيرة والعمل على إعداد تقرير إخباري حول تجربة المركز في برنامج المرأة والفقدان في القدس بتاريخ 9/4/2019.
- تم العمل على إعداد دليل الممارسات الخاص باستراتيجيات الدعم.
- إنتاج فيلم قصير حول البرنامج وتطوره منذ العام 2002 وإنجازاته التي تحقق بمعدل 8 دقائق وبأصوات النساء الفاقدات.
- تم تنظيم وعقد مؤتمر وطني خاص بالبرنامج بتاريخ 4/12/2019 برعاية وزيرة شؤون المرأة ووزير الأسرى وبحضور 150 مشاركة ومشاركة ممثلات وممثلين عن مؤسسات وطنية ومؤسسات مجتمع مدني ومؤسسات إعلامية وشخصيات أكاديمية.
- تم إعداد ربورتاج خاص بالبرنامج كما تم العمل عليه في محافظة الخليل.
- كما تم إجراء مقابلة تليفزيونية على شاشة تليفزيون فلسطين تركزت حول الدور التوعوي للبرنامج في التعامل مع حالات فقدان.
- كما تم التثبيك مع والتعاون مع التجمع النسوي المقدس والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية حيث تم تنظيم زيارات لأربع عائلات فلسطينية في القدس من عائلات الأسيرات وتكريم أمهات الأسيرات.
- تنظيم زيارات لبعض المنظمات في القدس بهدف التعاون بشأن تنظيم برامج تمكن اقتصادي للنساء الفاقدات.
- التنسيق مع بعض المؤسسات لتحويل الحالات التي بحاجة إلى دعم نفسي للفاقدة أو لأطفالها.
- تم تنظيم 4 أيام تفريغية للكادر العامل في البرنامج تحت إشراف الدكتور فتحي فليفل.
- مشاركة طاقم البرنامج في تدريب متخصص حول قياس المؤشرات والنتائج
- مشاركة مديرية البرنامج ومنسقة البرنامج في القدس في تدريب الأمن الرقمي الذي نظمته مؤسسة KtK خلال شهر أكتوبر.

التعرف على ردود فعل النساء الفلسطينيات إثر الاجتياح لجنين ونابلس وبيت لحم وما صاحب ذلك من جرائم حرب تم تحليلها وفحصها

- مداواة بعض الجروح المشتركة مع عدد من النساء الفلسطينيات اللاتي عاصرن تلك الجرائم
- بلورة وتطبيق استراتيجيات علاجية جديدة للتدخل بهدف التقليل من أثر تلك الصدمات على النساء
- توثيق وتوزيع قصص النساء الفلسطينيات عن جرائم الحرب
- خلال العام 2019 وبالتعاون التام مع مؤسسة كفينا تل كيفينا السويدية والتي بدأت العمل معنا على هذا البرنامج منذ العام 2002 وحتى اليوم فقد استمر العمل على هذا البرنامج.

الهدف العام للبرنامج: الصحة النفسية للنساء الفاقدات تحسنت وأصبحن أكثر قدرة للدفاع عن حقوقهن، وأصحاب العلاقة من مؤسسات حقوق إنسان وغيرها أكثر تجاوباً مع النساء الفاقدات للدفاع عن حقوقهن.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

- دعم النساء الفاقدات وتوفير مساحة كافية لهن للتعبير عن مشاعرهن بما يمكنهن من الخروج من صدمة فقدان.
- توثيق نهج من فاقدة لفاقدة الذي تم تطويره في التعامل مع صدمة فقدان
- تطوير الوعي المجتمعي حول التعامل مع فقدان من منظور النوع الاجتماعي
- تعميم النهج والتجربة في مؤسسات المجتمع المحلي والبيئة المحيطة
- عدد العاملات على البرنامج: 30 :
- مديرية البرنامج
- ثلاثة منسقات في كل محافظة منسقة (جنين، القدس، الخليل)
- 18 فاقدة داعمة
- 6 أخصائيات من المؤسسات الشريكية
- متقطعة واحدة
- مستشار

الهدف الرابع: تنمية الموارد المالية والبشرية وال المؤسسية لمركز الدراسات النسوية

من أجل تحقيق أهدافه يعمل المركز أيضاً على تطوير قدراته موظفاته من خلال تزويدهن بفرص التدريب وتشجيعهن على حضور المؤتمرات المحلية والدولية كوسيلة للتعلم والمشاركة وكطريقة للتّمثيل ونشر رسالة المركز وعُكُس احتياجات وظروف المرأة في فلسطين.

عمل المركز على تحقيق هذا الهدف من خلال:

- رفع الكفاءة الإدارية والتشغيلية للمركز.
- تنظيم وتطوير الموارد المالية للمركز حيث استطاع المركز أن يعقد شراكة مع الممثلية الدانماركية للحصول على Core Fund
- الوصول إلى جهات ممولة جديدة IM من السويد، وصندوق جنوب إفريقيا
- تعزيز التواصل وتطوير الشراكة على المستويين المحلي والدولي.

أما على صعيد بناء قدرات قادر المركز:

- مشاركة المديرة المالية والمحاسبة في دورة بعنوان Training on Advance Excel والتي نظمتها مؤسسة GIZ في الفترة الواقعة ما بين 27-29/11/2019.
- كما شاركت المديرة المالية مع GIZ
- مشاركة مدير مكتب القدس ومديرة برنامج تعزيز حقوق الطفلة في دورة تدريبية مع مؤسسة الحق حول اتفاقية حقوق الطفل في شهر شباط 2019.
- مشاركة مديرية البرامج، ومديرة برنامج أمان في دورة تدريبية حول الأمان الرقمي والذي نظمته مؤسسة KtK في رام الله خلال الفترة من 5/8-8/8/2019.
- شاركت مديرية برنامج أمان والتي تمثل المركز في منتدى مناهضة العنف ضد المرأة في ورشة التخطيط الاستراتيجي للمنتدى والتي عقدت على مرحلتين في الأردن ومصر.
- شاركت مديرية برنامج أمان يارا العبوة ومنسقة برنامج أمان في نابلس أمينة أصلان بدورة تدريبية مع مؤسسة KtK حول الإسعاف الأولي خلال شهر تشرين الثاني 2019.
- شاركت مديرية برنامج أمان يارا العبوة ومنسقة برنامج أمان في نابلس بدورة تدريبية حول اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة والتي نظمها منتدى مناهضة العنف ضد المرأة.

الهدف الثالث: تشجيع الاستثمار في بناء القدرات ومساعدة مؤسسات المجتمع المحلي على تحقيق التميز من منظور النوع الاجتماعي

ما زال المركز يلعب دوراً بارزاً على المستويين المحلي والإقليمي في مجال إدماج النوع الاجتماعي في كافة مناحي الحياة، من خلال التركيز على:

- 1) التدريب في مجال النوع الاجتماعي
- 2) التدقيق من منظور النوع الاجتماعي

هذا ويهدف التدريب في مجال النوع الاجتماعي إلى مساعدة المؤسسات المختلفة على بناء قدرات كوادرها في التحسين لقضايا النوع الاجتماعي، وفي مجال إدماج النوع الاجتماعي في المشاريع والبرامج التي تقوم عليها بقدر الإمكان، وفي هذا المجال فإن المركز وضمن وحدة الاستشارات التي تم تأسيسها منذ سنوات، بات عنواناً للكثير من المؤسسات المحلية والإقليمية في مجال النوع الاجتماعي. خلال العام 2019 قام المركز بالتعاقد مع بعض المؤسسات لتنفيذ التدريبات التالية:

- تدريب لموظفي وموظفات بلدية نابلس حول النوع الاجتماعي قامت به مديرية المركز وبأيادي هذا التدريب كمقدمة لبرنامج تدقيق في النوع الاجتماعي سيتم تنفيذه مع البلدية خلال العام 2020. علماً بأن هذا التدريب تمت تغطيته من قبل بلدية في كتابنا.

- تدريب لموظفي وموظفات بعض المنظمات الشريكه لمنظمة ILO في الأردن
- تدريب استكمالي للبنانيات الحاصلات على شهادة تدقيق من منظور النوع الاجتماعي من منظمة العمل الدولية، تم تنفيذه في الأردن بهدف تمكينهن من البدء في مسارات التدقيق في لبنان

أما في مجال التدقيق من منظور النوع الاجتماعي فخلال العام 2019 تم العمل على ما يلي:

- توقيع اتفاقية مع الاسكوا ESCWA ومؤسسة أمان في قطر لتنفيذ التدقيق، وقد تم البدء فيه وقادمت المديرة العامة للمركز بزيارة قطر وأعدت التقرير الأولي وباتتellar الزيارة الثانية لعرض ونقاش المسودة الأولى من التقرير
- تنفيذ تدقيق من منظور النوع الاجتماعي بالاتفاق مع ESCWA للجنة الوطنية للمرأة الأردنية
- تطوير الخطة الاستراتيجية الخاصة بإدماج النوع الاجتماعي في بلدية مادبا في الأردن والخاصة بإدماج النوع الاجتماعي من خلال التعاقد مع ILO، علماً بأن التدقيق بلدية مادبا كان المركز قد نفذه في العام 2018.
- كما قادمت المديرة العامة للمركز بالتطوع لتسهيل أعمال وإعداد الخطة الاستراتيجية لمنتدى مناهضة العنف ضد المرأة كون المركز عضو في هذا المنتدى، وساهم المركز بتسييد جزء من نفقات المنتدى من خلال التمويل الذي حصلنا عليه من مؤسسة KtK السويدية.

التحديات:

- لقد كان العام 2019 قاسياً على المركز من ناحية مالية، حيث تأخر التمويل وبالتالي تم صرف رواتب الموظفات لشهر تموز، أب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني في نهاية شهر تشرين ثاني.
- الهجمة التي قامت بها الجهات الأصولية ضد المنظمات النسوية وطالبتهم السلطة الوطنية الفلسطينية للانسحاب من اتفاقية سيداو وطلبت عمل خاص، حيث تم شن حملة إعلامية مضادة وتمت استضافة مديرية المركز من قبل جهات إعلامية محلية وإقليمية ودولية للحديث حول الموضوع. كما طلب ذلك تنظيم اجتماعات مع العديد من الأحزاب والمدارس. إن مسألة العنف الجنسي الذي يعتبر من المحرمات أصبحت أكثر تقبلاً للحديث والبحث فيها في المدارس والأندية والمؤسسات، وهناك طلب مستمر من قبل المؤسسات النسوية والشبابية من أجل تزويدهم بمنشوراتنا وتقديم تدريبات حول هذا الأمر.
- نتيجة لعدم حصول المركز لهذا العام على تمويل خاص ببرنامج أمان، فلم يتم التوسيع في عدد المدارس التي يتم العمل فيها وتم الالكتفاء بالأعداد التي كنا قد وصلنا إليها سابقاً.

التوجهات المستقبلية لعمل المركز:

بعد دراسة التوجهات المستقبلية من قبل طاقم المركز وعضوات الهيئة العامة، فقد تقرر اللتزام بعض التوجهات السابقة مع بعض الإضافات، وبالتالي فإن توجهاتنا المستقبلية ستكون:

- التركيز على العمل في القدس كمنطقة معزولة عن الضفة الغربية حيث تزايد احتياجات المرأة في ظل تزايد سياسات الاستبعاد والتهميش التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي.
- الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والعمل معهم من أجل دمجهم تدريجياً في برامج المركز.
- تطوير دور المركز كمنظمة رائدة في بناء قدرات المنظمات الحكومية وغير الحكومية وخاصة في تعليم النوع الاجتماعي في عملها على المستويين الوطني والإقليمي.
- بناء قدرات موظفات المركز بما يتماشى مع الاتجاهات الجديدة التي يعتمدتها المركز.
- تضييق جزء من موازنة المركز لدعم منتدى مناهضة العنف ضد المرأة والآئلاف النسوية التي يعمل فيها المركز بهدف تحقيق أهداف المشتركة
- الاستمرار في تقديم الدعم الاستشاري للمنتديات التي انضم إليها المركز بهدف تطوير عملها

أما على صعيد أهم الإنجازات التي حققتها المركز على مستوى البرامج:

- أصبح المركز عنواناً في مجال الاستشارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وبخاصة في استراتيجيات النوع الاجتماعي، حيث تم اختيار مديرية المركز كثيرة في هذا المجال للعمل مع ESCWA على مستوى إقليمي حيث قامت بالتدقيق للجنة الوطنية للمرأة الأردنية ومؤسسة أمان في قطر. بالإضافة لاعتمادها من قبل منظمات فلسطينية غير حكومية وحكومية ومنظمات قطاع خاص.
- يستمر المركز في إضفاء الطابع المؤسسي على برنامج أمان ضمن النظام التعليمي في فلسطين، وتستخدم وزارة التعليم الفلسطينية حالياً دليلاً أمان حول حماية الأطفال والراهقين من العنف الجنسي والمنشورات الأخرى حول ذلك في المدارس. إن مسألة العنف الجنسي الذي يعتبر من المحرمات أصبحت أكثر تقبلاً للحديث والبحث فيها في المدارس والأندية والمؤسسات، وهناك طلب مستمر من قبل المؤسسات النسوية والشبابية من أجل تزويدهم بمنشوراتنا وتقديم تدريبات حول هذا الأمر.
- لدى المركز مكتبة غنية للأطفال الفلسطينيين حيث وصلت حتى الآن منشورات المركز الخاصة بالأطفال إلى 11 قصة تعكس واقع الأطفال الفلسطينيين ومشاكلهم، وتعمل على إعداد جيل جديد بتوقيعات جديدة بعيدة كل البعد عن وجهات النظر التقليدية حول النوع الاجتماعي والعنف المرتبط بالنوع الاجتماعي. كما استطاع المركز أن يشجع الأطفال على الكتابة وتم نشر بعض قصص التي كتبها الأطفال وفي هذا العام تم إنجاز مجموعة قصص تستهدف سن المراهقة وأفلام مراهقات.
- استطاع المركز وبالتعاون مع منظمات منتدى مناهضة العنف ضد المرأة من التأثير على الرئيس لإصدار قانون يقضي برفع سن الزواج إلى 18 عاماً
- المركز هو واحد من أكثر المؤسسات النسوية نشاطاً في القدس، وهو عضو باز في التجمع النسوي المقدس، الذي يعالج قضايا النساء المقدسيات اللواتي يعانين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف السياسي وغياب السلطة الوطنية التي تعامل مع قضايا النساء. وكان التجمع ممثلاً لقضايا المرأة المقدسية بحضور القنصليات والسفارات والوفود القادمة إلى القدس ومن خلال تمثيل النساء المقدسات على المستوىين الوطني والدولي. كما واصل التجمع إصدار بيانات حول وضع المرأة في القدس. حيث لعب مركز الدراسات النسوية دوراً هاماً في صياغة هذه الوثائق.
- أصبح المركز أيضاً جزءاً من لجان محافظة الخليل ويعامل كمركز متخصص بقضايا المرأة.
- نتيجة لعمل المركز وتأثيره في المجتمع المحلي في نابلس، حصلت على مشروع مشترك من صندوق بلدية برشلونة لتطوير ودعم إدماج النوع الاجتماعي في بلدية نابلس.
- قدم المركز مساحة آمنة للنساء الفاقدات للتعبير عن مشاعرهن واهتماماتهن ومساعدتهن في وضع خطة للعمل الجماعي على معالجة الضغوط العاطفية والنفسية التي يواجهنهما.
- تمكن المركز أيضاً من إثارة قضية تعليم الفتيات العالي ووضع المسؤلية على المجتمع المطلي لدعم هذه القضية من خلال التبرع بالمال للمساعدة في تعليم الفتيات المحتاجات لأن ذلك سيكون وسيلة لتمكين هؤلاء الفتيات ومساعدتهم. حتى يصبحن معتمدات على ذواتهن ويجدوا من معدل الفقر في المجتمع الفلسطيني، لا سيما وأن مركز الإحصاء الفلسطيني يشير إلى أن الفقر مرتفع بين الأسر التي تقودها نساء أو أسر تعتمد على معيل واحد (عادة الرجل).
- من خلال القصص التي أنتجها المركز، نجح المركز في مكافحة خطاب الاستبعاد وتعزيز خطاب المساواة بين الجنسين.
- تمكن المركز من دمج الشباب في عمله وخاصة من خلال برنامج سند، والأطفال الذكور من خلال برنامج أمان وبرنامج حقوق الطفلة، لأن المركز يؤمن بأن تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، يتم بالعمل مع جميع الأطراف.
- تمكن المركز من فرض خطاب تقدمي في منتديات المرأة من خلال تمكّنه بموقفه في الفصل بين الدين والدولة وال الحاجة إلى العمل على القوانين المدنية التي لا يتزدّها سوى عدد قليل من المؤسسات النسوية في فلسطين، بالرغم من أن العديد من المنظمات يعتقدون أنه ينبغي عليهم إتباع الخطاب المحلي وعدم طلب ما هو غير مسموح به. ولكن نحن نؤمن أنه يجب علينا السعي للتغيير وإذا لم نفعل ذلك، فلن يحدث أي تغيير حقيقي.

طاقم المركز:

يعمل في المركز 14 موظفة بوظيفة كاملة، وموظفة بوظيفة جزئية ومتطوعتين:

مكتب القدس:

- ساما عوبضة- المديرة العامة.
- نيفين المصو- المديرة الإدارية والمالية.
- نهى شرف- مديرية البرامج والعلاقات العامة
- عايدة العيساوي- مديرية مكتب القدس، ومديرة برنامج تعزيز حقوق الطفلة
- يارا العبوة - مديرية برنامج أمان
- شهر عمر- مديرية برنامج سند
- سيرين سوداح - المحاسبة
- رنين صندوقه- مساعدة إدارية

مكتب الخليل:

- سناء السيوري: مديرية المكتب، ومنسقة برنامج أمان
- عبير أبو ترك: منسقة برنامجي المرأة والاحتلال والفقدان، وبرنامج تعزيز حقوق الطفلة
- بيان أبو تبانة: متطوعة
- منار النتشة: متطوعة

مكتب نابلس:

- روضة البصیر: مديرية المكتب
- أمل الأحمد مديرية برنامج المرأة والاحتلال والفقدان
- أمینة أصلان- (منسقة مشاريع في مكتب نابلس).
- فاطمة الحاج محمد - (مساعدة إدارية في مكتب نابلس)
- شهاد دلبح: منسقة مشروع المرأة والاحتلال والفقدان في جنين



مركز الدراسات النسوية Women's Studies Centre

المكتب الرئيسي
القدس، ضاحية البريد
عمارة الحربياوي، الطابق الأول
Jerusalem, Dahiyat Al-Bareed,
Al-Hirbawi Building, 1st floor
✉ director@wsc-pal.org
☎ +972 2 234 8848

مكتب نابلس
نابلس، شارع البساتين
مجمع البساتين التجاري، ط ٦٥
Nablus, Al-Basateen Street
Al-Basateen Building, 6th floor
✉ north@wsc-pal.org
☎ +970 9 2375545

مكتب رام الله
 عمارة البنك العربي، فرع البلد
رام الله التحتا، الطابق الثالث
Ramallah Al-Tahta,
Arab Bank Building, 3rd floor
✉ accountant@wsc-pal.org
☎ +970 2 295 1351

مكتب الخليل
مجمع الرشاد التجاري، الطابق الخامس
Al- Rashad Ttrade Centre, 5th floor
✉ south@wsc-pal.org
☎ +970 2 229 4007

🌐 wsc-pal.org WscPal